

GILBERT DELAHAYE - MARCEL MARLIER

7

أصدقاء تولين والطقس



RABIE

casterman

شَمْسٌ رَبيعِيَّةٌ



لا . لا أُريدُ العَوْدَةَ . قالَ طبُّوشٌ وهوَ يَشُدُّ  الحَبْلَ .

ثُمَّ تابَعَ : لِنَذْهَبْ ، ونَكْتَشِفْ  أزهارَ الرِّيفِ .

 الأبقارُ عادَتْ إلى  الحظيرةِ ، و  العصافيرُ تُغَنّي .

الطَّبيعَةُ جميلةٌ ، وعَلَينا أنْ نَستَمتِعَ بِها .

نَهارٌ صَيْفِيٌّ جَميلٌ

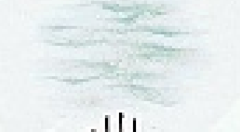
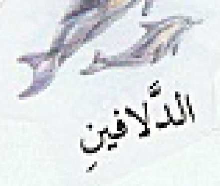




اقْتَرَحَ إيادٌ : ما رَأْيُكِ بالذِّهابِ لِلَّعِبِ على  الطَّوفِ القديمِ

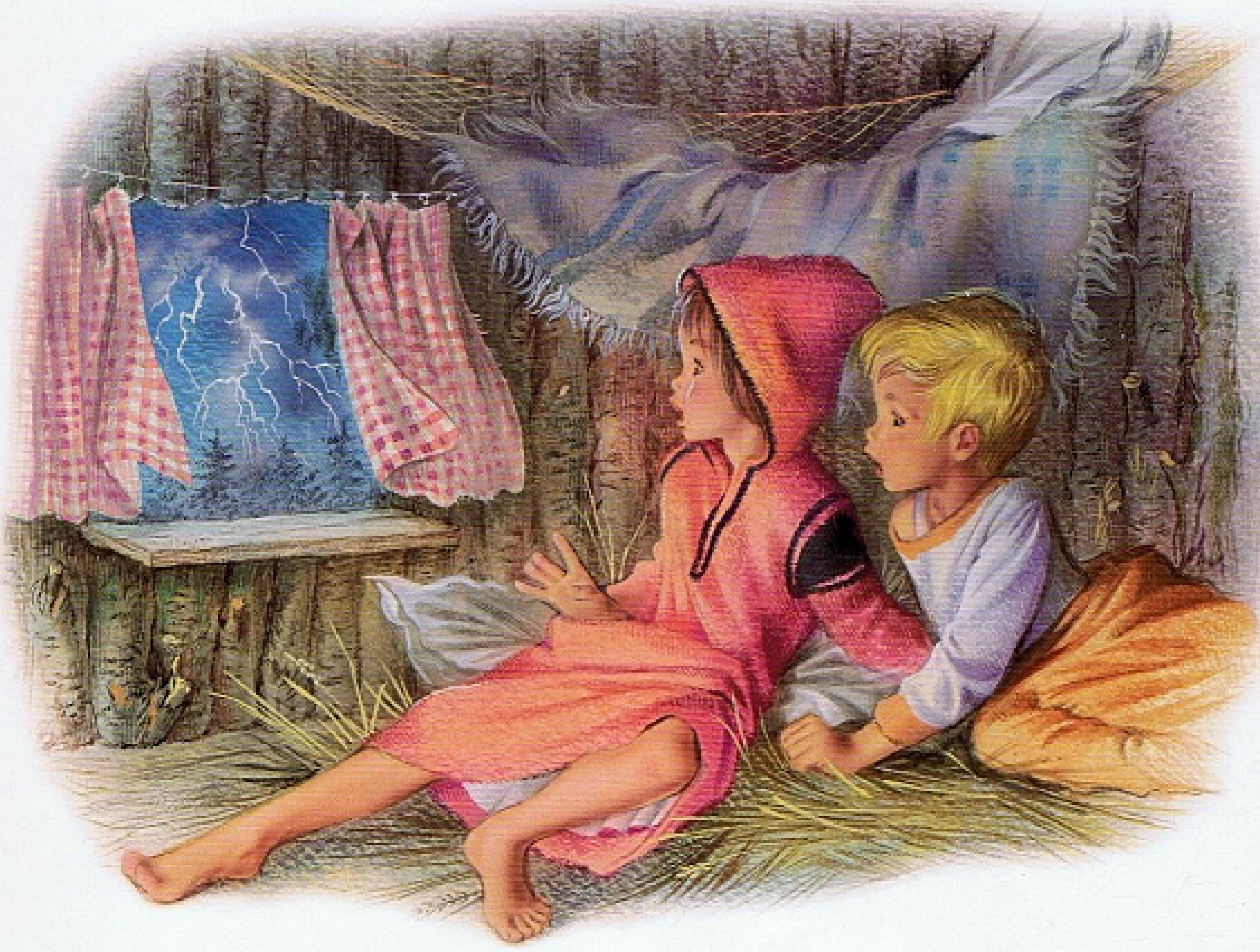
في  البُحَيْرَةِ . وتَحْتَ أنْظارِ  فِراخِ البطِّ المُنْدَهِشَةِ حاوَلَتْ

تولينُ وإيادٌ تَحريرَ الطَّوفِ العالِقِ بَيْنَ  الأغْصانِ .

–هيَّا لِنَقْفِزْ في  الماءِ مِثْلَ  الدَّلافينِ .قالَتْ تولينُ وهيَ

تَسُدُّ أنْفَها .

لَيْلَةٌ عاصِفَةٌ في الكُوخِ





هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، نامَ الطِّفْلانِ في 

. فَجْأَةً أيْقَظَهُما 

، فلاحَظا عبْرَ النَّافِذَةِ الرِّيحَ تَدْفَعُ 

و 

يَلمَعُ في السَّماءِ ، والرَّعْدَ يَهْدُرُ غاضِباً .

قالَ جادٌ مُتَمنِّياً : لو كُنَّا في 

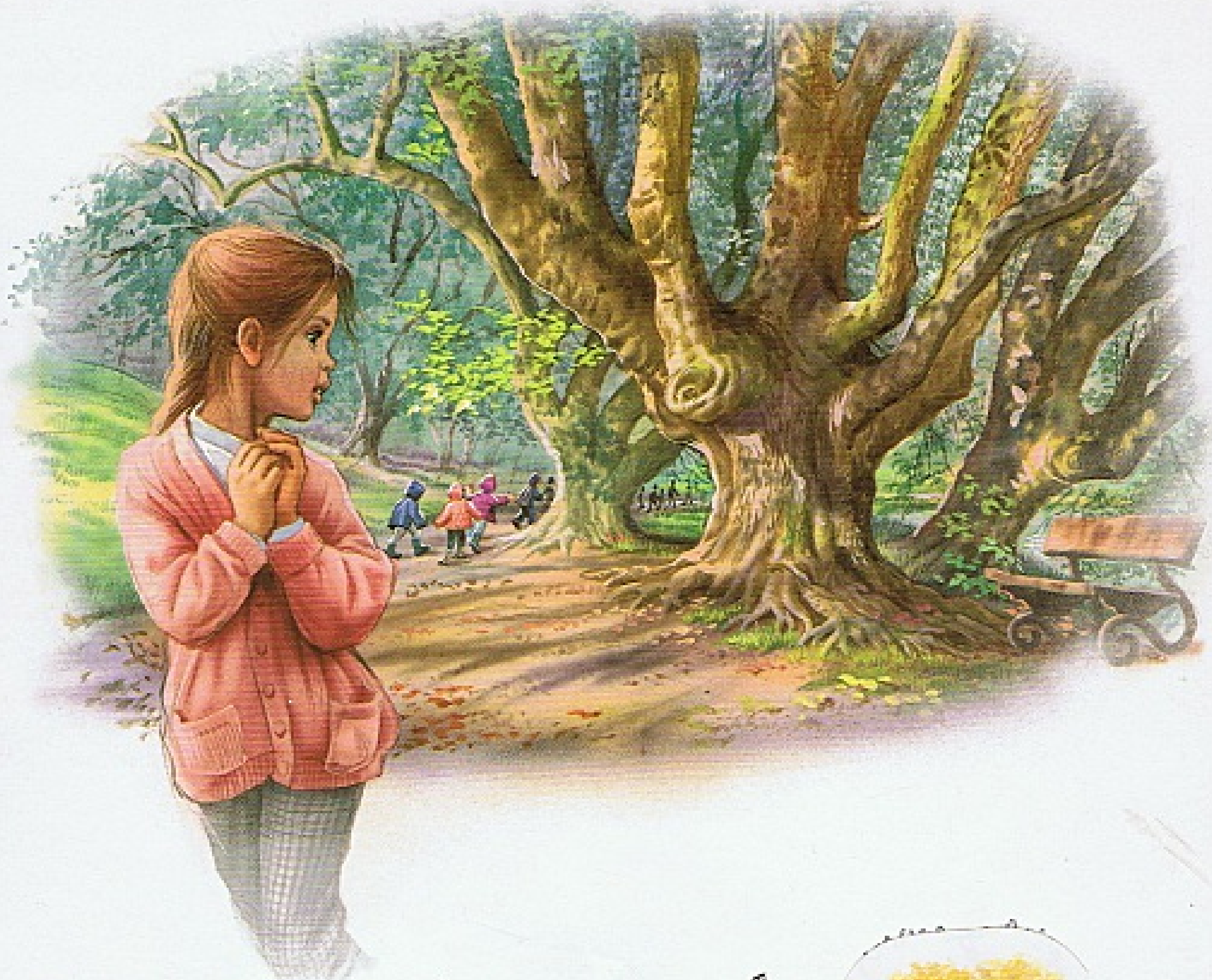
نَنامُ في 

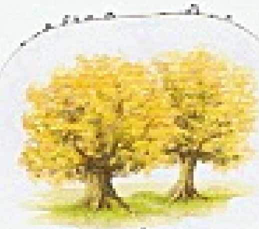
،

لكانَ حالُنا أفْضَلَ .

عُذوبَةُ الخَريفِ

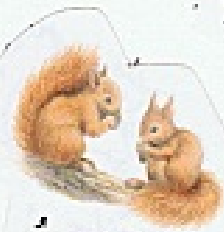




صُبِغَتِ  الأشْجارُ باللَّوْنِ الأحْمَرِ البُرْتُقالِيِّ ، وتَساقَطَتْ آخِرُ

 الأوراقِ تَحْتَ أنْظارِ الشَّمسِ الخَجولَةِ .

بَدَأْنا نَنْعَمُ بِدِفْءِ  المَعاطِفِ و  الكَنْزاتِ الصُّوفِيَّةِ ، ونَحْنُ نَجْمَعُ

 ثِمارَ الكَسْتَناءِ الَّتي تَرَكَتْها  السَّناجِبُ مِنْ أجْلِنا .

عادَ المَطَرُ





أخَذَتْ تولينُ مَكانَها لِكَيْ تَرْسُمَ 

تَحْتَ 

.

وَلَكِنْ سُرْعانَ ما أَرْسَلتِ 

مازِحَةً 

كَبيرَةً

اختَلَطَتْ بالألوانِ المائيَّةِ .

قالَتِ الأمُّ : في مِثْلِ هذا الطَّقْسِ ، يُستَحْسَنُ ارتِداءُ 

واصْطِحابُ 

!

ريحُ الشِّتاءِ





الرِّيحُ مُشاغِبَةٌ . إنَّها تَقْلِبُ 

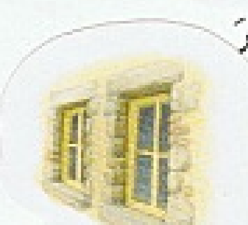
، وتَحْمِلُ 

بعيداً .

ولَكِنَّ أكبرَ مُتْعَةٍ هي عِنْدَما تَجعْلُ 

مُتشابِكاً ، وتُشَكِّلُ

زَوْبَعَةً مِنَ 

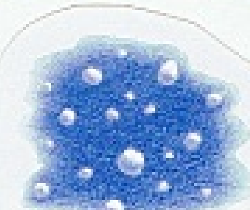
المُتساقِطَةِ تُلْصِقُها 



.

ها هُوَ الثَّلْجُ !



– مِنْ أيْنَ جاءَتْ هَذِهِ  النُّدَفُ ؟ تَساءَلَ طَبُّوشٌ .

– إنَّها  نُجومٌ تَتساقَطُ مِنَ السَّماءِ . رَدَّ  الغَزالُ .

– لا ، لا ، إنَّهُ  بابا نُوَيل يَنْفُضُ  وِسادَتَهُ . أجابَتْ تولينُ .

أصدقاء تولين

مجموعة لتعلم القراءة بطريقة مسلية



نقلها إلى العربية : رُلى كنهوش

Published by Rabie Publishing House Syria , Aleppo P.O.Box : 7361

Tel : +963 21 2640151 Fax : 2640153 E-mail : rabie@rabie-pub.com www.rabie-pub.com

In cooperation with CASTERMAN , Belgium .

①CM6-7

ISBN 2-203-10645-X

6 214001 441487